



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رواية جديدة للكاتب داود سلمان عجاج بعنوان "آشور/شواهد وقبور" وهو عمل سردي يغوص في أعماق الهوية والذاكرة المكانية والتاريخية.

تتمحور أحداث الرواية حول شخصية الشاب القروي "خلف حسين" الذي يعيش على ضفاف دجلة محملاً بأسئلة الوعي والانتماء، يصارع بداخله صوتين متناقضين هما صوت التحدي وصوت الخوف المتوارث، ليعكس بذلك صراع الإنسان العراقي الأبدى مع واقعه.

وتنقلنا الرحلة الروائية بين قرية فقيرة وقلعة آشور الأثرية، إذ يكتشف البطل أن الأقنعة التي يرتديها الناس ليست سوى وجه آخر للحرب، وأن التضحية وحدها هي نصيب الفقراء عبر العصور. وتقدم الرواية نفسها باعتبارها عملاً يبحث في جراح الذات والوطن، يختلط فيه بكاء التراب ببوح النهر، لتصرخ الأصوات الصامتة في وجه زمن لا يرحم.